دعا رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، اليوم الجمعة، لتأسيس جيش أوروبي، وتحقيق الأمن وجعله أولوية قصوى، وسط تحفظ ألماني على هذه الدعوة.

جاء ذلك في تصريح صحفي، له على هامش اجتماعه مع رؤساء وزراء كل من؛ ألمانيا، وبولندا، والجمهورية التشيكية، وسلوفاكيا، في العاصمة البولندية "وارسو"، لإجراء محادثات حول أزمة المهاجرين، ومستقبل الاتحاد الأوروبي بعد مغادرة بريطانيا منه.

وقال أوربان "يجب على دول الاتحاد الأوروبي أن تجعل من تحقيق الأمن أولوية قصوى لها، وبناءً عليه أدعو لتأسيس جيش أوروبي مشترك".

من جانبه، قال رئيس الوزراء التشيكي بوهيوسلاف سوبوتكا، إن "خطوة تأسيس جيش أوروبي مشترك ليس "مشروعًا سهلًا"، إلا أن الدول الـ 28 في الاتحاد الأوروبي قادرة على تعزيز التعاون المشترك، لا سيما بما يخص قضايا الأمن، والحماية الحدودية.

وفي السياق ذاته، دعت رئيسة وزراء بولندا بياتا سيدلو، إلى إقامة حرس حدود أوروبية مشتركة، لحماية الحدود الخارجية.

وتعقيبًا على المشاريع الأمنية المقترحة، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، لقد "أهملنا العديد منها في المرحلة السابقة، ومن أهمها تسجيل أسماء المسافرين من وإلى منطقة (شنغن) بدون تأشيرة".

وبدت ميركل موافقة على هذا الطرح الا انها اكتفت بالتعليق بشكل عام قائلة "ان الامن مشكلة اساسية وعلينا ان نقوم معا بالمزيد في مجالي الامن والدفاع".

وفي وقت سابق، أطلق رئيس المفوضية الأوروبية "جان كلود يونكر"، فكرة إنشاء جيش أوروبي، من أجل تمكين الاتحاد من معالجة الأزمات الأوروبية بشكل أكثر فعالية، مبيناً أن أوروبا ستكون قادرة على القيام بردة فعل أكثر أمناً، ضد أي تهديد يحدق بإحدى الدول الأعضاء، أو الدول المجاورة.

ويعتبر اجتماع زعماء خمسة دول أوروبية، اليوم تمهيدًا لقمة الاتحاد الأوروبي، المزمع عقدها في سبتمبر المقبل، دون مشاركة بريطانيا فيها، وذلك من أجل مناقشة قضايا متعلقة بتصويت بريطانيا على مغادرة المجموعة الأوروبية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/08/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com